

## صباح الوطن

## حقيقة... الكأس كانت تناديننا

«الكأس تناديننا» كلمات من ذهب تلفظت بها شفاه أحد نجوم الزمن الجميل لكرة الجزائرية- علي بن الشيخ - خلال مداخلة ضمن برنامج- في قلب الكان - الذي تبثه قناة- الهدف - والذي كان يخص لتليل مشوار المنتخب الجزائري في كان ٢٠١٩. والحقيقة أن ما قاله جاء ترجمة لفكرة أن «المحاربين» بقيادة جنرالهم البطل - جمال بلماضي - استطاعوا في وقت وجيز وبفضل العزيمة «الفولانية» التي ميزت مشارهم خلال نهائيات أمم إفريقيا الأخيرة بمصر أن يبهرروا عشاق الكرة المستديرة- ليس في القارة السمراء فحسب بل في العالم بأسره - بفنيتهم ومهاراتهم الفردية والجماعية على حد سواء، وأبأنوا بحق علو كعب كل واحد منهم وبأنهم استطاعوا أن يقدموا مستوى كروياً حديثاً ومتطوراً، علاوة على العزيمة المتميزة التي ميزت كل المحاربين الأساسيين والاحتياطيين طوال المباريات التي خاضوها منذ بداية البطولة وصولاً إلى المباراة النهائية أمام منتخب السنغال الذي سبق لأبناء- بلماضي - مواجهته ضمن الدور الأول وفازوا عليه بنتيجة ١/٠ .

وبالنتيجة نفسها تمكن هذه المرة رفاق «العالمي» ومؤهل «الخضر» للنهائي-رياض محرز - من حسم المواجهة التي سمحت لهم في المقابل بالصعود على منصة التتويج والعودة بالسيدة «الكأس» إلى العاصمة الجزائرية التي كان بانتظارها أنصار «المحاربين» والمقدر تعدادهم بـ٤٤ مليوناً كلهم يتفنسون الكرة ويشعرون بالمتعة الوطنية بجنون، فهنيئاً لنا بهذا المنتخب وهنيئاً لنا بهذا المدرب «العقري» الذي استطاع في وقت وجيز أن يقدم لنا منتخباً متكاملأعلى جميع الصعد الفنية منها والبدنية... بل حتى النفسية، ما يؤكد قوة شخصية هذا المدرب الذي وقدرته على التواصل مع لاعبيه، لأن توافر مثل هذه الميزات لدى أي مدرب يعتبر من أهم العوامل المساعدة على نجاحه في مهمته التدريبية القاسية والصعبة في آن واحد.

ومن هنا لا يسعني سوى أن أتوجه بالشكر للمدرب «الجنرال» بلماضي وكتيبة المحاربين ولكل الطاقم الفني والطبي وكذا إدارة الاتحاد الجزائري لكرة القدم على ما بذلوه من جهود، كما أتوجه بالشكر للنجم - علي بن الشيخ - لأنه فعلاً قال: إن الكأس كانت تناديننا وفعلنا فعل ليبيا النداء.

## الجزائر- جمال الدين عزوز

## تبادل محبب للزمالك في الدوري المصري

استؤنفت أمس الأول المباريات المؤجلة من الدوري المصري فتبادل الزمالك مع مضيعة الجونة بهدفين لهما ليرفع الزمالك صديده إلى ٦٩ نقطة في المركز الثالث متأخراً بفارق خمس نقاط عن الأهلي المتصدر. غداً يلعب الزمالك مع الاسماعيلي وأي عثرة تتوج الأهلي الذي يلتقي مع المقاولون ع أرضية ملعب برج العرب، وختام الدوري سيكون يوم الأحد المقبل بقاء الأهلي والزمالك، مع العلم أن فوز الأهلي غداً أو تعثر الزمالك يعني احتفاظه باللقب الذي أحرزه في آخر ثلاث نسخ.

## ملف مشاركة منتخب سورية في بطولة غرب آسيا

٣٠١

## حضور شبه دائم ونتائج متفاوتة ولقب يتيم

في شهر آب، ولكن الذي حصل لم يكن بالحسبان عندما أقال اتحاد الكرة المدرب الإيراني جلال طالبى ليحل مكانه أحمد الشعار.

اعتماد اتحاد الكرة على المدرب الوطني أحمد الشعار كان خطوة ذكية على اعتبار أن الشعار قريب من معظم اللاعبين، ومن الصعب على أي مدرب جديد خلق التوليفة التي يريدها خلال عشرة أيام.

شارك ستة منتخبات وزعت على مجموعتين حيث يتأهل الأول والثاني لتصف النهائي الذي أقيم بطريقة المقص، وضمت مجموعتنا إلى جانب منتخبنا فلسطين والعراق، بينما ضمت الثانية الأردن وإيران ولبنان.

منتخبنا لم يستمر عالمي الأرض والجمهور من جهة وأهمية التجربة الأولى من جهة ثانية، ففرتنا على فلسطين بهدفين لهدف وهذا قليل ولاعبونا وقتها هم: بيروتي ورددان وعلي خليل وطارق جبان وينال وعزيرة (قيشاني) وريحاحوي (عزّام) ونهاد حاج مصطفى وحسان إبراهيم وأنس صاري وماهر السيد (محمّد)، وحقاً عن الصدارة قابلتنا العراق وخسرنا بهدف وهذا مخيب أمام جماهير ملعب العباسيين، ومن يدق في أسماء المنتخب العراقي وقتها يجد أنها فازت لاحقاً بكأس آسيا ٢٠٠٧ في الوقت الذي غرنا فيه عن التأهل، ولاعبونا في تلك المباراة هم: بيروتي ورددان ورأفت محمد (علي خليل) وطارق جبان وينال وقيشاني وريحاحوي ونهاد حاج مصطفى وحسان إبراهيم وأنس صاري (زيد شعبو) وماهر السيد.

في نصف النهائي واجهنا الأردن التي كانت تشهد طفرة مع المدرب المصري محمود الجوهري وخسرنا بهدفين ولثلاثين وهذا لا يجوز لأننا نملك إمكانيات الفوز بغض النظر عن عالمي الأرض والجمهور وإمكانيات المدرب جوهري ومقناً في تلك المباراة:

بيروتي ورددان ورأفت محمد وطارق جبان وينال وقيشاني وريحاحوي (يحيى الراشد) ونهاد حاج مصطفى وحسان إبراهيم وأنس صاري (زيد شعبو) وماهر السيد.

في المباراة الترتيبية خسرنا أمام إيران الأولمبي بالترجيح ولعب في تلك المباراة من: بيروتي ورددان ورأفت محمد وطارق جبان وينال وقيشاني وريحاحوي ونهاد حاج مصطفى وحسان إبراهيم وأنس صاري وماهر السيد.

وللإشارة فقد فاز منتخبنا بجائزة اللعب النظيف وحلّ المنتخب عقب البطولة مع توجيه الشكر للمدرب أحمد الشعار.

## سجل النتائج

٢٠٠٧/٨/٣٠: سورية × فلسطين ١/٢ حسان إبراهيم ونهاد حاج مصطفى.  
٢٠٠٧/٩/٢: سورية × العراق صفر/١.  
٢٠٠٧/٩/٥: سورية × الأردن ٢/١ رددان شحادة.  
٢٠٠٧/٩/٧: سورية × إيران ٢/٢ م في بالترجيح وسجل هدفينا أنس صاري بالترجيح سجل نهاد حاج مصطفى وحسان إبراهيم وأضاح طارق جبان.



منتخبنا في نسخة ٢٠٠٢

وفي النهائي عُنت علينا الخسارة بركلة جزاء بعد أداء رجولي وتلك المباراة غاب عنها مهدي البوشي وأحمد عزام للإصابة، والتحق ماهر السيد بالمباراة النهائية، ولا ننسى دور المتألق بيروتي الذي استحق نجومية المباراة النهائية ونجومية حراس البطولة عن جدارة واستحقاق ولاعبونا يومها:

بيروتي وجبان وأباطة وسرور ومهدي الشيخ ديب (ماهر السيد) ورددان وخلف وجومرد ونهاد حاج مصطفى ومحمد اليوسف (حسان إبراهيم) ومهدي بيطار (بركة). (يوسف) ومهدي البوشي.

## سجل النتائج

٢٠٠٧/٥/٢٤: سورية × فلسطين ١/صفر مهدي بيطار.  
٢٠٠٧/٥/٢٦: سورية × كازاخستان ٤/صفر أحمد عزام ومهدي البوشي ونهاد حاج مصطفى ومهدي بيطار.  
٢٠٠٧/٥/٢٨: سورية × إيران صفر/١.  
٢٠٠٧/٥/٣١: سورية × العراق صفر/صفر ثم ٣/٥ (مهدي بيطار) وبركة (محمد اليوسف) ومهدي البوشي.  
٢٠٠٧/٦/٢: سورية × إيران صفر/٠.  
اشظلت في الثلاثين من آب عام ٢٠٠٢ وتلك كانت آخر بطولة يستضيفها منتخبنا على صعيد المنتخب الأول بعد كأس القنيطرة ١٩٧٤ والدورة العربية ١٩٧٦ و١٩٩٢.

والملحوظ وقتها أن المدرب جلال طالبى حضرّ المنتخب بداية من حزيران حيث كانت الوجهة الأولى إلى العراق لخوض مباراتين وديتين في تموز ثم دورة الصداقة بأهبا

بالتشكيل التالي: محمد بيروتي وطارق جبان وينال أباطة وبنشار سرور ورددان شحادة ومهدي الشيخ ديب ونهاد حاج مصطفى ولؤي طالب (مهدي بيطار) وأحمد عزام وسالم بركة (حسان إبراهيم) ومهدي البوشي. في اللقاء الثاني ازداد الاندفاع الهجومي وتواصلت الحصانة الدفاعية فغلينا كازاخستان برابعة نظيفة ولعب في تلك المباراة: بيروتي وجبان وأباطة وسرور ورددان ومهدي الشيخ ديب (محمد خلف) ونهاد حاج مصطفى ولؤي (مهدي بيطار) ومهدي بيطار (مهدي بيطار (محمد اليوسف) ومهدي البوشي.

وبهذين الفوزين حجزنا مكاننا في المربع الذهبي قبل المباراة الهامشية التي خسرتها أمام إيران بهدف من جزاء شكوك بصوابيتها بعد مباراة كان منتخبنا النذ للند بشهادة المدرب الإيراني جلال طالبى ولاعبونا يومها: بيروتي وجبان وأباطة وسرور (محمد خلف) ورددان ومهدي الشيخ ديب ونهاد حاج مصطفى ولؤي وعزام (مهدي بيطار) وبركة (محمد اليوسف) ومهدي البوشي. في نصف النهائي فرتنا على العراق بكرات الترجيح فأز المنتخب السوري من نظيره العراقي على الأراضي الأردنية نفسها بعد اثني عشر عاماً من خسارة الكرنغلي والمحروس والجعلان والليوس وبقية القائمة في نهائي كأس العرب ولكن شتان ما بين المناسبتين، وفي تلك المباراة أصيب مهدي البوشي بكسر في أنفه إثر ضرب متعمد من العراقي حمزة هادي وفرساننا يومها: بيروتي وجبان وأباطة وسرور ومحمد خلف وجومرد ورددان ونهاد حاج مصطفى ولؤي ومهدي بيطار (محمد اليوسف) ومهدي البوشي (حسان إبراهيم).

## بطولة كأس إفريقيا ٢٠١٩ لم تخرج عن المألوف تديفياً

## بطل جدير ومنافسون مرتبكون والغلبة للنفس الطويل

الأوقات الإضافية التي كانت حاسمة في مباراة نصف النهائي بفوز السنغال على تونس بهدف ليرفع عن المباريات التي حسمت بالتعديب إلى ٢١ مباراة بتاريخ البطولة علماً أن مباراة واحدة أعيدت بعد استمرار التعادل بعد ١٢٠ دقيقة. ووصلت أربع مباريات إلى ركلات الترجيح وكلها شهدت أهدافاً ومنها ثلاث في دور الـ١٦ والرابعة في ربع النهائي على يد المباريات التي حسمت بهذه الطريقة إلى ٣٤ مباراة منذ إقرار هذا الحل في بطولة ١٩٧٨.

## جوائز

اختير الجزائري إسماعيل بن ناصر أفضل لاعب في البطولة وهو أحد أصغر اللاعبين المتوجين بهذه الجائزة في تاريخ البطولة ويبلغ من العمر ٢١ عاماً وهو اللاعب رقم ٢١ الذي يفوز بلقب الأفضل عندما يتوج منتخب بلاده باللقب، واختير بن ناصر أيضاً لجائزة أفضل لاعب شاب إضافة إلى أنه أفضل مرمر حاسم برفقة العاجي فراك كيسي بواقع ٣ تمريرات، واختير الجزائري رايس مويحي كأفضل حارس مرمى في البطولة وذهبت جائزة اللعب النظيف إلى المنتخب الأولمبي الذي فاز بها بواقع ١٤ أهداف منها ٣ أربعة لاعبين سجل كل منهم ٣ أهداف وهم: الجزائريان رياض محرز وأدم وناس والسنغالي ساديو ماني والكونغولي سيدريك باكامو، وبالجملة تناوب ٧٠ لاعباً على تسجيل الأهداف الـ٩٨ إضافة إلى أربعة أهداف عكسية.

وضمت التشكيلة المثالية في البطولة كلاً من رايس مويحي (الجزائر) وخاليدو كوليبالي ولابن غاساما ويوسف ساباني (السنغال) وإيسين مرياح (تونس) وإدريسغا غاي (السنغال) وعدلان ديكيم زياش أمام سنين ناصر ورياض محرز (الجزائر) وساديو ماني (السنغال) وأوديون إيفالو (نيجيريا).



ركلة جزاء يونجاح الضائعة أمام ساحل العاج

الأول من أصل ١٤ تعادلاً بالجملة لا يدخل في الأنوار (بالطبع الترجيح لا يدخل في حسابات الفوز)، أما الفوز الأعلى فقد سجله منتخب الكونغو الديمقراطية على زيمبابوي بنتيجة ٤/٠، وشهدت أربع مباريات تسجيل ٨ أهداف ومنها فوز ساحل العاج على ناميبيا ومالي في موريتانيا ١/٤ وكذلك كينيا على تنزانيا على زيمبابوي على الكاميرون ٢/٣.

ويختير المنتخب الجزائري البطل الأفضل هجومياً بتسجيله ١٣ هدفاً وقد سجل في جميع مبارياته وأيضاً كان الدفاع الجزائري الأقوى فلم تهتز شياكة سوى مرتين ويتساوى مع وصفه السنغالي في هذا المجال والطريف أن الهدفين اللذين سجلا بمرمي الأسود كانا أمام المحاربين، ولا يمكن إغفال ما فعلته منتخبات الجزائر والمغرب ومصر بالدور

المجموعة السادسة التي شهدت أربعة تعادلات مقابل ٦ انتصارات كاملة في المجموعتين الثالثة والرابعة. أما الهدف الأسرع في البطولة فكان هدف الجزائري يونجاح وجاء بعد ٨١ ثانية وبالقرارية لكنه أكثر قليلاً فيها، فقد شهدت نسخة ١٩٧٦ ما معدله ٣ أهداف ووجدنا بطولة ٢٠١٠ ارتفعت بعدها إلى أعلى من ثمانية أهداف في المباراة بل باتت نسخة ١٩٨٨ مضرباً في البطولات ذات الأهداف القليلة عندما بلغ المعدل ١,٤٨ فقط. ففي مصر بلغ عدد الأهداف ١٠٢ وبمعدل ١,٨٩ في المباراة ذلك أن عدد المباريات ارتفع إلى ٥٢ مباراة، وجاء هدفان في مباراتي الترتيب و٤ في نصف النهائي و٩ أهداف في ربع النهائي و١٩ في دور الـ١٦ المجموعة الثالثة مقابل ٨ أهداف فقط في

## الأفضل والأقوى

وشهدت البطولة ١٨ مباراة انتهت بنتيجة ١/صفر على حين انتهت خمس مباريات من دون أهداف كلها بالدور

## خالد عرنوس

انفض عرس الكرة الإفريقية وهذا على سبيل المثال. وتم في البطولة تطبيق التعديلات الجديدة على بعض مواد اللعبة إضافة إلى استخدام تقنية الفيديو المساعد للمرة الأولى التي باتت تعرف بتقنية (VAR) وكذلك أقر نظام استراحة ضمن المباراة لمدة دقيقتين أو ثلاث دقائق لشرب المياه والعصائر بسبب الحر الشديد.

## تقارب ومفاجأة

البطولة أظهرت من جديد تقارباً جديداً بين منتخبات القارة السمراء بشكل كبير حيث لم تلحظ فوارق شاسعة بين المنتخبات المصنفة رابعاً والمصنفة أولاً وذلك كانت النتائج الضئيلة سمة بارزة ولم تشهد نتائج كبيرة (مرة واحدة حضر الفوز بفارق أربعة أهداف) وإن ساد الطابع الدفاعي الحذر الكثير من المباريات وذلك في محاولة للجمع تجنب الخروج المبكر وأيضاً الخوف من الخسارة وحتى في مباريات المجموعات غابت العروض الكبيرة على صعيد الأداء ولذلك يمكن وصف القليل من

## بطولة أخرى

من تابع بطولات أمم إفريقيا على مدى الطويل لاحظ بلا شك المتغيرات التي طرأت على النسخة المنتهية في مصر ٢٠١٩ فللمرة الأولى تقام في فصل الصيف بعد نهاية موسم كروي أوروبي طويل وامتدت البطولة أشهر كامل وشهدت ٥٢ مباراة بمشاركة ٤٢ فريقاً وكل هذه الأمور تحدث للمرة الأولى ومن حظ المنتخبات المشاركة في البطولة أقيمت على الأراضي المصرية حيث الملاعب الجاهزة فكان التنظيم أقرب للمثالية حتى لا نقول إنه كامل، وبالتأكيد فإن أي دولة تستلزم هذه البطولة مستتبلاً ستكون تحت ضغط المقارنة، ويكفي القول إن الملاعب التي أقيمت عليها المباريات لم تتأثر أرضيتها كثيراً بهذا الكم الكبير خلال فترة وجيزة مقارنة مع شوك اللاعبين من أرضية الملاعب البرازيلية التي استضافت كوبا أميركا بالتزامن مع

## شج تديفياً

من يقرأ أن الرقم القياسي لأهداف في بطولة واحدة تم كسره في نسخة ٢٠١٩

## مدربون استقالوا أو أقيلوا

جرت العادة خلال البطولات الكبرى أو بعدها أن يكون تغيير الجدل ضرورياً على مستوى الطواقم الفنية وذلك تبعاً للنتائج أو لانتهاه عقود أو ما شابه ولم تخرج القارة الإفريقية عن هذا العرف بالطبع، ففي أثناء النسخة التي اختتمت الجمعة الفائت كان المدربين يتهاونون واحداً تلو الآخر وبالطبع جاء خروج المنتخب المصري صاحب الأرض من أول أدوار الإقصاء ليقلق بطالته على الشارع الكروي، فكان أول قرارات اتحاد الكرة إقالة المدرب المكسيكي خافيير أغيري وطاقمه الفني بالطبع قبل أن يتخذ رئيس الاتحاد هاني أبو ريدة قراراً شخصياً باستقالته من رئاسة الاتحاد مع بعض أعضائه. أما آخر المستقلين فكان المدرب الفرنسي المنتخب المغربي هيرفيه رينار الذي دخل البطولات باحثاً عن تاريخه الخاص برفقة الأسود لكنه خرج لسوء حظهما من الدور الثاني عبر الترجيح، فكان القرار

## ..ولاعبون قروا الاعتزال

يشركه المدرب سوى دقائق ليعلم أنه لم يعد له مكان في صفوف النجوم السوداء، جيان يبلغ ٣٣ عاماً وفي رصيده ١٠٦ مباريات دولية و٩١ هدفاً، وعلي غرار جيان جاء قرار النيجيري جون أوبي ميكيل طبيعياً ولا سيما بعد فقدان مركزه كأساسي في صفوف النور حيث لم يعتمد عليه المدرب رور لأوقات كثيرة في البطولة ليتوقف رصيده عند ٨٦ مباراة دولية وعمره ٢٢ سنة.

قائد آخر فضل الخروج هو المغربي مبارك بوصوفة الذي تألق خلال الدور الأول حتى إنه اختير لجائزة أفضل لاعب في مباراتين، لكن الخروج أمام بنين وضعه في مأرق نفسي ليعلم ابتعاده عن أسود الأطلس علماً أنه سيكمل الخامسة والثلاثين الشهر القادم، ويعيداً عن مصر قرر التونسي يوسف صيام الاعتزال الدولي بسبب عدم اختياره ضمن التشكيلة النهائية لتسور قرطاج في البطولة.

## إعلان الاستقالة أمس الأول وإنهاء علاقته مع الاتحاد المغربي بشكل

وذي عقب تقارير صحفية تراوحت فيها الأمور بين الاستقالة والإقالة وخاصة عقب التذمر الجماهيري على خروج المنتخب قبل أن يعلن الأمر رسمياً عبر المدرب نفسه، ومع نهاية الدور الأول انتهى العقد المبرم بين المدرب الفرنسي سياستيان بيسابر ومنتخب أوغندا وفضل المدرب البقاء في مصر لتدريب نادي بيراميدز، وبدوره أعلن الاتحاد الليبي عن إقالة المدرب البلجيكي بول بوت عقب الخروج من الدور الثاني وسبقه إقالة الاتحاد التنزاني للمدرب إيمانويل أمونيكبي وسبقه مدرب ناميبيا ريكاردو ماني، ومن المدربين المقالي الهولندي كلارنس سيدروف ومعاونته باتريك كلوبفرت من تدريب المنتخب الكاميروني بسبب النتائج المخيبة لبطل ٢٠١٧ في نسخة ٢٠١٩، وجاء قرار الإقالة من وزير الرياضة الكاميروني.